

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم /تخصص :إدارة المشاريع

تأثير إدارة الوقت على نجاح المشاريع المنزلية والمشاريع الأونلاين
دراسة تطبيقية على الأمهات العاملات عبر الإنترنت في المملكة العربية
السعودية

اسم الطالبة: بيان علي العصار

رقم الطالب : ٢٣٢٠٠٠١٤١

مشروع النهائي ١

كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

:إشراف

د . عبدالرحيم نادر

عضو هيئة التدريس - كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الأول

قائمة المحتويات

٤	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
٤	المقدمة
٤	مشكلة الدراسة
٥	فجوات على المستوى النظري
٥	فجوات على المستوى التطبيقي
٥	أهمية الدراسة
٦-٥	على المستوى النظري
٦	على المستوى التطبيقي
٥	أسئلة الدراسة
٧	أهداف الدراسة
٧	فرضيات الدراسة
٨	نموذج الدراسة
٨	الدراسة الميدانية
٩-٨	منهجية الدراسة
٩	مخطط المشروع المقترح
١٠	الفصل الثاني: الإطار النظري و الدراسات السابقة
١٠	المقدمة
١١-١٠	المتغير المستقل: إدارة الوقت
١٢-١١	المتغير التابع: نجاح المشروع

١٢	العلاقة بين المتغيرين
١٣	الخاتمة
١٤-١٣	قائمة المراجع

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

١.١ المقدمة

شهد العصر الحالي تطوراً كبيراً في طبيعة العمل، حيث أصبحت المشاريع المنزلية والعمل عبر الإنترنت خياراً استراتيجياً للكثير من الأفراد. من بين هذه الفئات، تبرز الأمهات اللواتي يقمن بإدارة مشاريع صغيرة من المنزل أو عبر الإنترنت كفئة تحتاج إلى اهتمام بحثي خاص. فهن يواجهن تحديات متعددة تتمثل في التوفيق بين المسؤوليات الأسرية ومتطلبات العمل. في هذا السياق، تشير العديد من الدراسات إلى أن إدارة الوقت تعد من المهارات الأساسية (Allen, 2015; Covey, 2004) التي تحدد مدى نجاح أو فشل هذه المشاريع.

إدارة الوقت لا تقتصر فقط على تنظيم الساعات اليومية، بل تشمل القدرة على التخطيط الجيد، وتحديد الأولويات، واستخدام الأدوات التقنية المناسبة. وقد أكدت دراسة سابقة أن الأفراد الذين يمتلكون مهارات تنظيم وقت متطورة على الرغم من أهمية هذا (Macan, 1994) يكونون أكثر قدرة على تحقيق أهدافهم المهنية والشخصية الموضوع، إلا أن الدراسات التي تناولته من منظور الأم العاملة من المنزل لا تزال محدودة، خاصة في السياق السعودي (القحطاني، ٢٠٢٢).

لذلك، تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين إدارة الوقت ونجاح المشاريع المنزلية والمشاريع الأونلاين من وجهة نظر الأمهات العاملات عبر الإنترنت في المملكة العربية السعودية، وذلك بهدف فهم التحديات التي تواجههن وتقديم رؤى عملية تساعدن على تحسين أدائهن.

١.٢ مشكلة الدراسة

تواجه الأمهات العاملات عبر الإنترنت أو اللواتي يديرن مشاريع منزلية صغيرة تحدياً كبيراً في تنظيم وقتهن بين متطلبات الأسرة والعمل. الضغوط اليومية الناتجة عن رعاية الأطفال والمسؤوليات المنزلية من جهة، ومواعيد تسليم المشاريع ومتطلبات العملاء من جهة أخرى، تجعل إدارة الوقت أمراً معقداً. كثير من الأمهات يعانين من صعوبة في وضع جداول يومية منظمة، مما يؤدي إلى تراكم المهام والشعور بالإرهاق وضعف الإنتاجية (Lakein, 1973).

١.٢.١ فجوات على المستوى النظري

على المستوى النظري، لوحظ أن معظم الدراسات السابقة تناولت إدارة الوقت في سياق المؤسسات والشركات هناك ندرة واضحة في الدراسات (Drucker, 1954) الكبيرة، وركزت على الموظفين في بيئات العمل التقليدية التي تربط نظريات إدارة الوقت بالمشاريع الصغيرة جداً والمشاريع المنزلية التي تديرها النساء. كما أن النماذج النظرية الحالية لم تختبر بشكل كافٍ على فئة الأمهات العاملات من المنزل، مما يخلق فجوة معرفية تحتاج إلى دراسة (الشمري، ٢٠٢١).

١.٢.٢ فجوات على المستوى التطبيقي

على المستوى التطبيقي، تفتقر الأمهات العاملات عبر الإنترنت إلى أدوات عملية وإرشادات واضحة تساعد على تنظيم وقتهن بشكل فعال مع ظروفهن الخاصة. التحديات اليومية مثل مقاطعة الأطفال، وتعدد المهام، وعدم وضوح كما أن غياب (Tracy, 2013) الأولويات، لم تدرس بشكل كافٍ لفهم تأثيرها الحقيقي على إنتاجية الأمهات برامج تدريبية موجهة لهذه الفئة يزيد من حدة المشكلة، خاصة في المناطق التي تفتقر إلى مثل هذه المبادرات (أحمد، ٢٠٢٠).

السؤال الرئيسي للدراسة :

ما تأثير ممارسات إدارة الوقت على نجاح المشاريع المنزلية والمشاريع الأونلاين التي تديرها الأمهات العاملات عبر الإنترنت في المملكة العربية السعودية؟

١.٣ أهمية الدراسة

تظهر أهمية هذه الدراسة من خلال مساهماتها على المستويين النظري والتطبيقي.

١.٣.١ على المستوى النظري

تساهم هذه الدراسة في سد الفجوة المعرفية المتعلقة بتطبيق نظريات إدارة الوقت في سياق المشاريع المنزلية والمشاريع الصغيرة التي تديرها النساء. كما تقدم إطاراً مفاهيمياً يمكن البناء عليه في دراسات لاحقة، خاصة في

مجال إدارة المشاريع من منظور اجتماعي وأسري. إضافة إلى ذلك، فإنها تثري المكتبة العربية بموضوع حديث يلامس واقعاً اجتماعياً واقتصادياً مهماً (خالد، ٢٠١٨)

١.٣.٢ على المستوى التطبيقي

من الناحية التطبيقية، تقدم هذه الدراسة توصيات عملية يمكن للأمهات العاملات عبر الإنترنت الاستفادة منها بشكل مباشر لتحسين إدارة وقتهن وزيادة إنتاجيتهن. كما قد تفيد نتائج الدراسة الجهات الداعمة للمشاريع الصغيرة ومنصات التدريب النسائية في تصميم برامج تدريبية أكثر فعالية تستهدف هذه الفئة. إن تحسين إدارة الوقت لدى الأمهات يمكن أن يساهم في تحقيق توازن أفضل بين العمل والحياة الأسرية، مما ينعكس إيجاباً على استقرار الأسرة والمجتمع (الغامدي، ٢٠١٩)

١.٤ أسئلة الدراسة

السؤال الرئيسي للدراسة (كما ورد سابقاً):

ما تأثير ممارسات إدارة الوقت على نجاح المشاريع المنزلية والمشاريع الأونلاين التي تديرها الأمهات العاملات عبر الإنترنت في المملكة العربية السعودية؟

أما الأسئلة الفرعية فتتمثل في الآتي:

١. ما مستوى تطبيق ممارسات إدارة الوقت (مثل التخطيط، تحديد الأولويات، استخدام التقنية، تفويض المهام) لدى الأمهات العاملات عبر الإنترنت؟
٢. ما أبرز المعوقات التي تواجه الأمهات أثناء العمل من المنزل مثل مقاطعة الأطفال أو تعدد المهام أو الضغوط الأسرية؟
٣. هل توجد فروق في القدرة على تنظيم الوقت بين الأمهات ذوات الأطفال الصغار والأمهات ذوات الأطفال الأكبر عمراً؟
٤. ما هي المؤشرات التي تقيس بها الأمهات نجاح مشاريعهن مثل الإنجاز في الوقت المحدد أو جودة العمل أو الرضا الشخصي أو تحقيق الدخل؟

١.٥ أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، من أهمها:

1. التعرف على الأساليب التي تستخدمها الأمهات في تنظيم وقتهن أثناء العمل على مشاريعهن المنزلية أو الأونلاين.
2. تحديد الصعوبات التي تؤدي إلى ضياع الوقت وتأخر إنجاز المهام لدى الأمهات العاملات من المنزل.
3. قياس مستوى نجاح المشاريع المنزلية والأونلاين من وجهة نظر الأمهات أنفسهن.
4. دراسة العلاقة بين تنظيم الوقت ومستوى الإنتاجية والرضا الشخصي لدى الأمهات.
5. تقديم بعض التوصيات التي قد تساعد في تحسين إدارة الوقت وتقليل الضغوط اليومية.

١.٦ فرضيات الدراسة

تتطلب هذه الدراسة من الفرضية الرئيسية التالية:

توجد علاقة إيجابية بين تطبيق ممارسات إدارة الوقت ونجاح المشاريع المنزلية والمشاريع الأونلاين لدى الأمهات العاملات عبر الإنترنت.

ويتفرع من هذه الفرضية عدد من الفرضيات الفرعية، وهي:

- الفرضية الأولى: الأمهات اللواتي يخططن ليومهن بشكل مسبق يكن أكثر قدرة على إنجاز المهام في الوقت المحدد.
- الفرضية الثانية: يساعد استخدام التطبيقات التقنية في تنظيم الوقت وتقليل الهدر الزمني.
- الفرضية الثالثة: تواجه الأمهات ذوات الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة صعوبات أكبر في إدارة الوقت مقارنة بغيرهن.
- الفرضية الرابعة: الأمهات اللواتي يديرن وقتهن بشكل أفضل يكن أكثر رضا عن حياتهن الشخصية والمهنية.

١.٧ نموذج الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على متغيرين رئيسيين، هما:

- المتغير المستقل: إدارة الوقت (ويتضمن التخطيط، تحديد الأولويات، استخدام التقنية، وتفويض المهام).
- المتغير التابع: نجاح المشاريع (ويتضمن الإنجاز في الوقت المحدد، جودة العمل، الرضا الشخصي، وتحقيق الدخل).

وبشكل عام، تفترض الدراسة أن:

إدارة الوقت → تؤثر إيجابياً على نجاح المشاريع المنزلية والأونلاين

كما قد تتأثر هذه العلاقة ببعض العوامل مثل عدد الأطفال، أعمارهم، خبرة الأم، أو مستوى الدعم الأسري.

١.٨ الدراسة الميدانية

سيتم تطبيق هذه الدراسة على الأمهات العاملات عبر الإنترنت في المملكة العربية السعودية، خاصة اللواتي يدرن مشاريع منزلية أو مشاريع أونلاين مثل البيع الإلكتروني أو العمل الحر.

وسيتم توزيع استبيان إلكتروني عبر بعض منصات التواصل الاجتماعي مثل الواتساب أو تويتر بهدف جمع البيانات من عينة الدراسة.

ومن المتوقع أن يكون حجم العينة حوالي (100) إلى (150) أم عاملة، وذلك للحصول على بيانات تساعد في تحليل نتائج الدراسة بشكل مناسب.

١.٩ منهجية الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الكمي، حيث سيتم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة الدراسة.

كما تعتمد الدراسة على المنهج الاستنباطي، حيث يتم صياغة الفرضيات بناءً على الدراسات السابقة، ثم اختبارها باستخدام البيانات التي يتم جمعها.

وتُعد هذه الدراسة من الدراسات المقطعية، حيث يتم جمع البيانات في فترة زمنية محددة.

وسيتّم تحليل البيانات باستخدام بعض الأساليب الإحصائية مثل المتوسطات واختبار العلاقة بين المتغيرات.

١.١٠ مخطط الدراسة

يمكن تنظيم الدراسة في خمسة فصول رئيسية على النحو التالي:

- الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
- الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
- الفصل الثالث: منهجية البحث
- الفصل الرابع: تحليل البيانات واختبار الفرضيات
- الفصل الخامس: النتائج والتوصيات

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

٢.١ المقدمة

يهدف هذا الفصل إلى عرض الإطار النظري لمتغيرات الدراسة، وهي إدارة الوقت (المتغير المستقل) ونجاح المشاريع (المتغير التابع) .

سيتم في البداية تعريف إدارة الوقت وأبعادها ونظرياتها، ثم تعريف نجاح المشاريع وأبعاده، وبعد ذلك سيتم تحليل العلاقة بين المتغيرين بناءً على الدراسات السابقة.

يساعد هذا الفصل في بناء أساس نظري قوي يمكن من خلاله اختبار الفرضيات في الفصول اللاحقة.

٢.٢ المتغير المستقل: إدارة الوقت

٢.٢.١ تعريف إدارة الوقت

تعرف إدارة الوقت بأنها عملية تنظيم واستغلال الوقت المتاح لتحقيق الأهداف المحددة بكفاءة. أشار إلى أن إدارة الوقت تشمل مجموعة من المهارات التي تساعد الفرد على تحديد (Macan 1994) أولوياته وتجنب هدر الوقت.

بأنها فن التخطيط والتحكم في الوقت للوصول إلى النتائج المرجوة (Lakein 1973) كما عرفها.

٢.٢.٢ أبعاد إدارة الوقت

تشير الأدبيات إلى أن إدارة الوقت تتكون من عدة أبعاد رئيسية، منها:

التخطيط: وضع أهداف يومية أو أسبوعية وتحديد الخطوات اللازمة لتحقيقها .

تحديد الأولويات: تصنيف المهام حسب درجة أهميتها وإلحاحها .

استخدام التقنية: الاستعانة بالتطبيقات والأدوات الرقمية مثل التقويمات الإلكترونية .

تفويض المهام: تكليف الآخرين ببعض المسؤوليات لتخفيف العبء .

(Macan, 1994) هذه الأبعاد تساعد الفرد على زيادة إنتاجيته وتقليل مستوى التوتر.

٢.٢.٣ نظريات إدارة الوقت

ورد في الأدبيات عدة نظريات تفسر إدارة الوقت، منها :

(Drucker, 1954) نظرية الإدارة بالأهداف :تؤكد على أهمية تحديد أهداف واضحة وقابلة للقياس .

(Lakein, 1973) نظرية نموذج إدارة الوقت : تصف العملية كدورة متكاملة من التخطيط والتنظيم والتنفيذ والمراقبة.

(Macan, 1994) نظرية التركيز على المهام : تركز على أهمية تجنب التشتت والتركيز على المهام الأساسية.

٢.٢.٤ تطور مفهوم إدارة الوقت

تطور مفهوم إدارة الوقت عبر الزمن، حيث بدأ بالتركيز على جداول زمنية للموظفين في المؤسسات التقليدية، ثم توسع ليشمل التوازن بين الحياة الشخصية والعمل، وأخيراً دمج التقنيات الرقمية الحديثة هذا التطور ساعد الأفراد، وخاصة العاملين من المنزل، على تنظيم وقتهم .(Pindur et al., 1995) بشكل أفضل.

٢.٣ المتغير التابع :نجاح المشروع

٢.٣.١ تعريف نجاح المشروع

يعرف نجاح المشروع بأنه تحقيق الأهداف المحددة في حدود الوقت والتكلفة والجودة .وقد توسع هذا المفهوم ليشمل رضا العملاء وأصحاب المصلحة .في المشاريع الصغيرة والمنزلية، غالباً ما يقاس النجاح بقدرة الفرد على إنجاز العمل في الوقت المحدد، وتحقيق دخل مرضي، والشعور بالرضا الشخصي .

٢.٣.٢ أبعاد نجاح المشروع

بناءً على الدراسات السابقة، يمكن تلخيص أبعاد نجاح المشروع في أربعة مؤشرات:

الإنجاز في الوقت المحدد: الالتزام بالجدول الزمني .

جودة المخرجات: مطابقة المنتج للمعايير المطلوبة .

الرضا الشخصي: الشعور بالإنجاز والراحة النفسية .

تحقيق الدخل: وصول المشروع إلى عائد مالي مناسب .

٢.٣.٣ نجاح المشروع للأهميات العاملات

بالنسبة للأهميات العاملات من المنزل، لا يقتصر نجاح المشروع على الجانب المالي فقط، بل يشمل أيضاً القدرة على التوفيق بين العمل ومسؤوليات الأسرة. وجدت القحطاني(2022) أن الأهميات اللواتي ينظمون وقتهم بشكل جيد يكن أكثر رضاً عن حياتهن المهنية والشخصية.

٢.٤ العلاقة بين إدارة الوقت ونجاح المشاريع

تشير العديد من الدراسات إلى وجود علاقة إيجابية بين إدارة الوقت ونجاح المشاريع. فالتخطيط الجيد يساعد على تجنب التأخير وتحسين جودة العمل. وجد أحمد (2020) أن المؤسسات التي تطبق ممارسات منظمة لإدارة الوقت تشهد زيادة في الإنتاجية وتقليلاً في الوقت الضائع. كما أشار الغامدي(2019) إلى أن تنظيم الوقت يساعد أصحاب المشاريع الصغيرة على التركيز في الأنشطة ذات القيمة العالية.

في سياق العمل المنزلي، أكدت الشمري(2021) أن الأهميات اللواتي يخططن لوقتهن بشكل يومي يكن أكثر قدرة على إنجاز مهامهن. كما وجد خالد (2018) أن استخدام التطبيقات التقنية يقلل من هدر الوقت، الناتج عن المقاطعات المتكررة. رغم هذه النتائج، لا تزال هناك حاجة لدراسات أعمق في هذا المجال خاصة في السياق السعودي.

٢.٥ خاتمة

في ختام هذا الفصل، تبين أن إدارة الوقت مهارة أساسية تتكون من عدة أبعاد (تخطيط، أولويات، تقنية تفويض) وأن هناك علاقة إيجابية بين هذه المهارة ونجاح المشاريع (وقت، جودة، رضا، دخل). الدراسات السابقة أكدت هذه العلاقة، لكن الفجوات ما زالت موجودة لفهم أعمق لهذه العلاقة عند الأمهات العاملات في السعودية. هذا الإطار النظري والدراسات السابقة سيكونان الأساس الذي ستنبنى عليه بقية الدراسة في مشروع التخرج الثاني.

٢.٦ قائمة المراجع

المراجع العربية:

- أحمد، محمد عبدالله . (2022) إدارة الوقت وأثرها على إنتاجية العاملين في المشاريع الصغيرة .مجلة الإدارة والاقتصاد، 45(2)، 101-120 .
- الشمري، نورة سعد . (2021) تمكين المرأة العاملة من المنزل :دراسة استطلاعية .الرياض :مركز الدراسات الاجتماعية.
- الغامدي، فهد علي .(2019)إدارة المشاريع المنزلية الصغيرة :مدخل تطبيقي .جدة :دار النشر الجامعي .
- القحطاني، ريم عبدالعزيز . (2022) العلاقة بين إدارة الوقت والتوازن بين العمل والحياة لدى الأمهات " ،العاملات عبر الإنترنت .مجلة العلوم الإدارية 28(1)، 55-78.
- خالد، أمل حسن .(2018) فاعلية استخدام التطبيقات التقنية في تنظيم الوقت وزيادة الإنتاجية .المؤتمر السنوي لتقنية المعلومات، المنصورة، مصر.

المراجع الأجنبية:

- Allen, D. (2015). Getting Things Done: The Art of Stress-Free Productivity.
New York: Penguin Books.
- Covey, S. R. (2004). The 7 Habits of Highly Effective People. New York:
Free Press.
- Drucker, P. F. (1954). The Practice of Management. New York: Harper &
Row.
- Lakein, A. (1973). How to Get Control of Your Time and Your Life. New
York: P.H. Wyden.
- Macan, T. H. (1994). Time management: Test of a process model. Journal
of Applied Psychology, 79(3), 381-391.
- Pindur, W., Rogers, S. E., & Kim, P. S. (1995). The history of
management: a global perspective. Journal of Management History, 1(1),
59-77.
- Tracy, B. (2013). Time Management. New York: American Management
Association.